بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الفاضل العلامة افضل المتاخرين اكمل المتقدمين المتقن للعلوم الشرعية المفاتن بالفنون
الفقهية والاصول الدينية اوحد دهره وزمانه فى عصره واوانه فرد لا نظير له فى جهات محى ماثر الشرع الشريف
بالحج والحجة النافع لنشر القرآت المخلف العاصم لتقريب فوائد السلف جامع اصول الروايات بتلخيص العبارة فى غاية
التيسير المبهج بحشارة ايضاح العنوان والمستنير الكافى لهداية المقصد بن محبر التيسير تذكرة للمنتهى وتبصرة للمبتدين
محقق دقايق قرات الائمة العشرة سلطان قراء الاقاليم السبعة شمس الملة والدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى
الشافعى ابد الله ظلال افادته على كافة المسلمين وكثر امثاله بين الخلايق اجمعين الحمد لله على تحبير
التيسير وان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكم العدل السميع البصير واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صاحب المجد الاثيل والشرف الاثير تقدم من قبله فضلا مجيئه فى الآخير صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين
اجتهدوا فى تصحيح كتاب الله تعالى وتحرير حروفه اتم تصحيح واتقن تحرير وبعد فلما كان كتاب التيسير للامام العلامة
الحافظ الكبير المتقن المحقق ابو عمرو الدانى رحمه الله تعالى من اصح كتب القرآت واوضح ما الف عن السبعة من الروايات
وكان من اعظم اسباب شهرته دون باقى المختصرات نظم الامام ولى الله ابى القاسم الشاطبى رحمه الله فى قصيدته التى
لم يسبق الى مثلها ولم ينسج فى الدهر على شكلها وانى لما رأيت الجهل قد غلب على كثير من العوام وشاع
عند من لا علم له الجماعة من الغوغاء الطغام انه لا قرآت الا الذى فى هذين الكتابين وان السبعة الاحرف
المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف هى قراءة هذه السبعة القراء وان ما عدا فى
هذين الكتابين من القرآت شاذ لا يقرأ به او لا يصح قرآنا وكل قول من الاقوال ونحوها باطل لا يلتفت اليه وخلف
لا يقول عند علماء الاسلام عليه كما بينه غير واحد فاسد من الائمة واوضحه المقتدى بهم من سراة الائمة
اذ كان الضابط الصحيح للقرآت والحد الجامع لما يقرأ به من الروايات كلما وافق احد المصاحف العثمانية ولو تقديرا
ووافق العربية ولو بوجه وصح اسناده سواء كان عن هؤلاء السبعة ام العشرة ام غيرهم ومتى اختل ركن
من هذه الثلاثة فى حرف حكم عليه بالشذوذ وكلام الناس فى حكم الشاذ معلوم قد اشرنا الى ذلك فى اول كتابنا

نشر العشر

نشر العشر وانى لما نظمت طيبة النشر نظما رجوت به ان يكون ذخرى عند الله تعالى بما حوت من جميع الطرق
فى الحشر واختص بها قوم من حفاظ حرز الامانى وتقدموا عليهم بما حوت من جميع الطرق ولخصائص اللفظ
وكثرة المعانى رأيت ان الحق حفاظ طيبة بتعريف القرآت العشرة واجعلها فى متن الحرز منظومة
مختصرة فجاءت فى اسلوب من اللطف عجيب ونوع من الاعجاز والايجاز غريب ولا شك ان ذلك ببركة قصيدة
الشاطبى وسر ولاية الذى وصل الينا منه ولما تلقت بالقبول وحصل بها لاهلها من النفع غاية
الاصول رأيت ان افعل ذلك فى كتاب التيسير واضيف اليه السبعة الثلاثة واحسن منوال يكون له كالتحبير مع
اضيف اليه من تصحيح وتهذيب وتوضيح وتقريب من غير ان اغير لفظ الكتاب او اعدل الى غيره من خطاء
وصواب وحيث كانت الزيادة عليه يسيرة الحقتها بالحمرة فيه وان كانت كثيرة قدمت عليها لفظ قلت
وختمتها بقولى فاعلم او لا والله الموفق فاول ما افتتح هذا الكتاب بذكر شىء من حال المؤلف ونسبه
ومولده ووفاته واتصال قرأتنا وروايتنا به ثم اتبع ذلك بلفظه على حسب الزمته ذكر حال المؤلف
ونسبه ومولده ووفاته هو ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الاموى مولاهم القرطبى المعروف فى زمانه
بابن الصيرفى ثم بعد ذلك بالدانى ولد سنة احدى وسبعين وثلاثمئة بقرطبة وابتداء بطلب العلم سنة
وثمانين ورحل الى المشرق سنة سبع وتسعين فدخل مصر فى شوال فمكث بها سنة يشتغل وتحصل ثم حج فى سنة ثمان
وعاد الى الاندلس فدخل فى ذى القعدة سنة تسع وتسعين ثم خرج الى سرقسطة سنة ثلاث واربعمائة فسكنها
سبعة اعوام ثم رجع الى قرطبة فاقام بها حتى قدم دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات بها قال ابن بشكوال
كان احد الائمة فى علم القرآن رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه وجمع فى ذلك كله تواليف حسانا
يطول تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط من اهل الحفظ
والذكاء والتقن دينا ورعا سنيا وقال غيره لم يكن فى عصره ولا بعده بدهر احد يضاهيه فى حفظه وتحقيقه
وكان يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته فنسيته وكان يسأل عن المسئلة مما يتعلق بالآثار
وكلام السلف فيوردها بجميع ما فيها قلت ومن نظر كتبه ومؤلفاته علم مقداره وتحقق فضله وما وهبه الله تعالى
من الحفظ والفهم وصحة التصور وتدقيق النظر والاتضاح مسئلة من شيوخه الى قائلها قال المعالى كان ابو عمرو

Copyright © King Saud University